تراجع إيرادات قناة السويس متأثرة بأحداث مصر

□.. تشكل قناة السويس أهمية قصوى على الصعيدين المصري والدولي حيث تعتبر بمثابة مصدر حيوي للعملة الأجنبية وقطاع السياحة وصادرات النفط والغاز وتحويلات المغتربين العاملين بالخارج بالنسبة لمصر فيما تستمد أهميتها العالمية باعتبارها طريق اقتصادي للسفن بدلا من أخذ طرق أطول.

وبدأت بوادر الاحتجاجات السياسية بمصر المطالبة بتنحي الرئيس محمد حسني مبارك والتي تدخل يومها السابع عشر تلقي بظلالها السلبية على إيرادات قناة السويس والتي تعرضت لتراجع طفيف خلال شهر يناير.

وأعلنت هيئة قناة السويس أن الإيرادات خلال شهر يناير قد تراجعت بنسبة ١,٦ ٪ محققة ٤١٦,٦ مليون دولار مقارنة بإيرادات شهر ديسمبر من العام الماضي والتي بلغت ٤٢٣,٤ مليون دولار، ولكن في الوقت نفسه ارتفعت بنسبة ٨,٦ ٪ أو بما يعادل ٩٤,٢ مليون دولار عن مستواها قبل عام.

وعلى الصعيد ذاته أكدت هيئة قناة السويس أن حركة العبور في الممر الملاحي للقناة لم تتأثر بالإضراب الذي بدأه أمس العاملون في الشركات التابعة لهيئة القناة والتي تعمل بنظام القطاع العام ،

وقالت أن حركة العبور في القناة تتم بشكل طبيعي.. ودخل عمال شركات التمساح لبناء السفن وترسانة السويس والقناة للحبال والرباط والأعمال الهندسية والإنشاءات ببورسعيد والقناة لأعمال الموانئ في اعتصام مفتوح في مقار شركاتهم بالإسماعيلية والسويس وبورسعيد.

وطالب المعتصمون بمراعاة البعد الاجتماعي والعدالة في توزيع الدخل على أن يتم توحيد كادر يضم العاملين بهيئة قناة السويس والشركات التابعة لها.

وكان أحمد علي فاضل، رئيس هيئة قناة السويس المصرية قد أعلن في وقت سابق أن القناة حققت ارتفاعاً في إيراداتها السنوية بلغت ١١,٤٪ بنهاية عام ٢٠١٠، مقارنة بإيرادات العام الماضي.

وقال فاضل في ندوة " قناة السويس والمتغيرات العالمية " التي أقيمت بجامعة قناة السويس:" إن الإحصائيات الملاحية تشير إلى تحقيق القناة زيادة في الحمولات العابرة خلال ٢٠١٠ بنسبة ١٤,٤٪ مقارنة بـ ٢٠٠٩م".

وأضاف رئيس القناة في تصريحاته التي أوردتها وكالة الأنباء الصينية "شينخوا" أن القناة حققت خلال الفترة من مطلع يناير وحتى نهاية نوفمبر الماضيين إيرادات بلغت أربعة مليارات و٣١٣ مليون دولار، مقابل ٣ مليارات و٨٦٥ مليون دولار خلال نفس الفترة من ٢٠٠٩م بارتفاع بلغت نسبته ١٠,٣٪.

وعزا الارتفاع في الإيرادات إلى تحقيق معدلات مرتفعة في حمولات وأعداد السفن العابرة للقناة إلى انتعاش حركة التجارة العالمية، وأكد قدرة المجرى الملاحي لقناة السويس على استيعاب السفن التي تزيد حمولاتها على ٢٢٠ ألف طن.

وأشار إلى الانتهاء من إنشاء ثلاث قاطرات بحرية جديدة في قناة السويس بقوة شد ٥٠ ألف طن بجانب قاطرة أخرى بقوة ٤٠ ألف طن، بالإضافة إلى العمل على إنشاء قاطرة جديدة بقوة شد ٧٠ ألف طن.

حلاقان مصريان يساهمان في "الثورة" بالحلاقة مجاناً للمعتصمين

□.. رفض حلاقان مصريان قضاء إجازتهما المعتادة كل يوم اثنين مع أسرتيهما، وقررا المشاركة في المظاهرات الاحتجاجية على طريقتهما الخاصة، وهي تقديم خدمة مجانية لمئات المتظاهرين المرابطين بميدان التحرير منذ أكثر من أسبوعين .

وقام الحلاقان بتأسيس صالون صغير لهما في قلب الميدان، وبحسب جريدة "أخبار اليوم" فإن تلك المشاركة كان لها بالغ الأثر في نفوس المتظاهرين الذين حرص الكثير منهم على الظهور بمظهر لائق أمام عشرات الكاميرات الفضائية المحلية والأجنبية التي التقطت لهما عشرات الصور .

ويقول الحلاق سيد طه (٣٠) سنة أنه قرر أن يتظاهر ويشارك في مساعدة المتظاهرين بمهنته، فبعد أن تابع في وسائل الإعلام المختلفة عن دور الأطباء المتواجدين ضمن المتظاهرين بميدان التحرير، والذين قاموا بعمل أكثر من مستشفى ميداني بالتحرير، وقاموا بمعالجة المصابين الذين سقطوا خلال الأيام الماضية منذ بدء المظاهرات؛ فجاءت فكرته من هنا بدلاً من أن يتظاهر فقط مع المواطنين قرر أن يتفاعل معهم ويقوم بتصفيف شعورهم ولحاهم بعد أن قضوا أكثر من أسبوعين بالميدان، وحتى يستمروا في اعتصامهم وعدم مغادرة الميدان لأي سبب حتى لو كان للحلاقة .

وأضاف أنه قام بالاتصال بصديقه الحلاق أحمد الرفاعي (٨٢ سنة) واتفقا على الذهاب إلى الميدان للقيام بالحلاقة للمتظاهرين وبالمجان، وبالفعل أحضرا المعدات التي يستخدمونها في الحلاقة والماكينات الكهربائية وتوجها يوم إجازتهما المعتادة (الاثنين) الماضي صوب ميدان التحرير وحمل أحدهما لافتة كتب عليها " حلاق الثورة مجاناً"، فقام عدد من شباب المتظاهرين بإحضار كرسيين لهما وبدأ الناس في الالتفاف حولهما ليقوما بحلاقة شعورهم. وجاء ٣ من المتظاهرين وقالوا لهما إنهم أبناء مهنة واحدة يريدون المساهمة ومشاركتهم فكرتهم هذه.

وقال أحمد الرفاعي إن المتظاهرين المعتصمين بالميدان ولا يغادرونه أبداً منذ أسبوعين لا بد لنا من تقديم خدماتنا لهم ليستمروا في اعتصامهم بالميدان.

الجزائريون يقولون انهم يريدون التغيير لا الفوضى

□.. يعتقد الكثير من الجزائريين أن بلادهم بحاجة الى وجوه جديدة على رأس السلطة لإعادة الأمل وتوفير فرص العمل لكن يجب أن يكون التغيير سلسا لأنهم لا يستطيعون مواجهة المزيد من الاضطرابات بعد سنوات من الصراع مع المتشددين الاسلاميين الذي أودى بحياة ٢٠٠ الف شخص.

وتابع الجزائريون بانبهار الانتفاضتين في مصر وتونس وتقول جماعات معارضة انها ستتحدى الحظر الذي تفرضه الشرطة وتنظم مسيرة احتجاجية في العاصمة يوم السبت مستلهمة هاتين الانتفاضتين الشعبيتين.

لكن حتى الآن لا توجد إلا مؤشرات قليلة على أن الاحتجاج المزمع –الذي ينظمه ائتلاف من جماعات المجتمع المدني وبعض أعضاء النقابات العمالية والأحزاب السياسية الصغيرة– خلب ألباب الناس في الشوارع.

وقالت عائشة شيخون (٤٨ عاما) وهي موظفة بمكتب بريد في وسط الجزائر "التغيير نعم. الفوضى لا."

وتابعت قائلة لرويترز "يجب الا ننسى سنوات الدم والدموع في التسعينات حين كان المئات يقتلون ويذبحون يوميا."

وغرقت الجزائر في الفوضى عام ١٩٩٢م بعد أن ألغت الحكومة انتخابات تشريعية كان من المرجح أن يفوز بها حزب إسلامي أصولي. وتشير تقديرات مستقلة إلى أن ٢٠٠ ألف شخص قتلوا في أعمال العنف التي تلت هذا.

وعندما قفز عدد القتلى في ذروة الصراع كان الجزائريون يقولون "لا توجد أكفان كافية."

وفي الأعوام القليلة الماضية تراجعت أعمال العنف غير أن متمردين مرتبطين بتنظيم القاعدة يقومون بعمليات متفرقة لإطلاق الرصاص أو نصب أكمنة أو عمليات خطف خارج البلدات الكبيرة.

وأتاحت العودة النسبية للأمن فرصة للجزائريين للتفكير للمرة الأولى منذ سنوات في مستوى معيشتهم ويشعر كثيرون بعدم الرضا.

وهم غاضبون بسبب ارتفاع نسبة البطالة ورداءة المساكن وغلاء الأسعار والفساد. ويتساءلون لماذا لم يشعروا بمزيد من الاستفادة من عائدات النفط والغاز التي تقدر بمليارات الدولارات التي تنفقها الحكومة على مشاريع عامة.

ويحاول الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة منع تفجر الاحتجاجات الحاشدة فوعد الأسبوع الماضي بالسماح بمزيد من الحريات الديمقراطية ورفع حالة الطوارئ المعلنة منذ ١٩ عاما وتوفير المزيد من فرص العمل.

ويقول منظمو الاحتجاجات المزمع أقامتها يوم السبت أن هذا لا يكفي وأن بوتفليقة يجب أن يتنحى. وأشاروا غالى أنهم سيتجاهلون حظرا رسميا للاحتجاج.

وقال رشيد ملاوي الذي يرأس نقابة مستقلة للموظفين الحكوميين وأحد منظمي الاحتجاج لرويترز "سنخرج في المسيرة لأن من حقنا التظاهر سلميا وعلى الحكومة حمايتنا."

ولم تنجح مسيرة محظورة في ٢٢ يناير كانون الثاني نظمها حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية بسبب الوجود الكثيف لشرطة مكافحة الشغب المزودة بالهراوات والدروع الى جانب قلة الاهتمام من المواطنين.

وفي المكان الذي كان يفترض أن تبدأ منه المسيرة لم يحضر الا بضعة محتجين في حين مارس الناس من حولهم حياتهم بطريقة طبيعية.

وشهدت الجزائر التي تعد من كبار موردي الغاز لاوروبا أعمال شغب على مدى عدة أيام في يناير كانون الثاني بسبب ارتفاع أسعار السكر وزيت الطهي. وأسفرت أعمال الشغب عن مقتل اثنين واصابة المئات. وقد يعرض المزيد من الاحتجاجات الاستقرار السياسي في الجزائر للخطر.

وقال مقران ايت العربي المحامي المعروف والنشط بمجال حقوق الإنسان لصحيفة الوطن انه يجب الا ينسى الناس أنه لا توجد أسرة جزائرية واحدة لم تعش في حزن خلال الأعوام العشرين الماضية.

وتابع أنه يجب أن يبذل الجزائريون كل ما في وسعهم لتسهيل التغيير السلمي وتجنب إراقة الدماء.

وفي مؤشر قوي على الموقف في الشارع من الاحتجاج المزمع يقول إسلاميون جزائريون بارزون أنهم لن يشاركوا.

وقال الشيخ عبد الفتاح زراوي رجل الدين الذي ينتمي للتيار السلفي والذي له الكثير من الإتباع في الجزائر "نحن ضد هذه المسيرة لان المنظمين أقلية صغيرة لا تمثل شعب الجزائر."

لكنه اعترف أيضا بالحاجة إلى تغيير محدود.

وقال "لا بأس ببوتفليقة لكن يجب أن ترحل الحكومة لأنها فشلت في توفير فرص عمل وحل مشكلات الشباب الجزائري."

وقال الشيخ الهاشمي سحنوني أحد مؤسسي حزب الجبهة الاسلامية للانقاذ المنحل انه لن يشارك في المسيرة لأنها لن تحل أزمة الجزائر.

وقال سحنوني لرويترز "يجب أن يتجنب الشباب المواجهة فلا فائدة منها. يجب أن يجري الشباب حوارا مع بوتفليقة ويجب أن ينصت للشباب ويعالج مشاكلهم

ابنتا أوباما ممنوعتان من استخدام "فيسبوك" لأسباب أمنية

□.. أوضحت ميشال أوباما زوجة الرئيس الأمريكي أن ابنتيها ماليا (١٢ عاماً) وشقيقتها الصغرى ساشا (٩ أعوام) لا يحق لهما الحصول على حساب في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لأسباب أمنية ولأن عمرهما لا يسمح بذلك.

وقالت ميشال أوباما في مقابلة في إطار برنامج "توداي" على محطة "ان بي سي" التلفزيونية "أنا لا أحبذ حصول الأطفال على حساب فيسبوك. هذا أمر لا يحتاجونه فعلا. وليس ضروريا".

وأشارت أوباما كذلك الى أن الإجراءات الأمنية الصارمة التي تحيط أفراد العائلة الرئاسية تحد من وصول ابنتيها الى خدمات كهذه على الإنترنت.

ومن شروط الانتساب الى فيسبوك أن يكون المستخدم في الثالثة عشرة على الأقل إلا أن الكثير من الأطفال الأصغر سنا يفتحون حسابا بإعطائهم سنا خاطئة.

وحول احتمال رفع هذا الحظر بعد فترة، قالت ميشال اوباما "هذا رهن بموعد مغادرتنا (للبيت الأبيض) وبعمرهما".

لكن يبدو أن ابنتي الرئيس تستخدمان شبكة الإنترنت إذ أن والدهما قال خلال مقابلة مع موقع يوتيوب لتشاطر أشرطة الفيديو في ٢٧ يناير أنهما تطلعاه مساء على أشرطة فيديو من هذا الموقع.

اعتقال ٢٠٠ رجل في حفل للمثليين بالبحرين

□.. المنامة (رويترز) – قال مسؤول يوم الاربعاء ان البحرين اعتقلت نحو ٢٠٠ شخص فيما قالت صحف محلية انها حملة ضد حفل للمثليين في الدولة الخليجية.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية البحرينية طلب عدم الكشف عن اسمه لرويترز إن المجموعة اعتقلت يوم الخميس الماضي "بسبب أنشطة لا أخلاقية".

وقالت تقارير اعلامية في الأسبوع المنصرم أن الشرطة في بلدة المحرق داهمت قاعة احتفالات مليئة بالمثليين يحتسون الخمر ويدخنون النرجيلة.

وقالت صحيفة الايام البحرينية ان مصدرا سريا داخل القاعة قال انه شاهد مجموعة كبيرة من الناس من "الجنس الثالث" يرتدون ملابس نسائية وسارع الى الاتصال بشرطة المدينة التي أحاطت بالقاعة واعتقلت المشتبه بهم.

واضافت أن أعمارهم تتراوح بين ١٨ و٣٠ عاما وأغلبهم من دول الخليج العربية وأن من المعتقد أيضا أنهم أتوا الى المملكة خصيصا من أجل الحفل.

وقال المسؤول ان من المرجح وجود مواطنين أجانب بين المعتقلين لكنه لم يدل بمزيد من التفاصيل واضاف أن القضية أحيلت الى النيابة.

وقالت صحف محلية ان سوريا ولبنانيا كانا ضمن المجموعة.

وتعتبر البحرين بين اكثر دول الخليج تحررا حيث تباع الخمور في المتاجر في حين يقتصر وجودها في دول الخليج الاخرى على الفنادق.

وتجتذب المملكة زوارا يقضون العطلات الاسبوعية من دول بينها الكويت وقطر والسعودية التي ترتبط بها البحرين بجسر.

وقالت صحيفة جلف ديلي نيوز المحلية ان مسؤولا محليا في مدينة المحرق دعا الى اجراءات صارمة ضد قاعات الاحتفالات بعد الحادث.

ونقلت الصحيفة عن المسؤول المحلي رمزي الجلاليف قوله "أعلم أن الرجال قد أوهموا مدير القاعة بأنهم ينظمون حفل عيد ميلاد.

"غير أنه اتضح .. وفق ما سمعت .. أنهم ينظمون حفل زفاف لرجلين."

وابلغ الصحيفة أنه ينبغي التحقق بعناية من الاحتفالات التي يتم حجز قاعات لاقامتها في المدينة التي قال انها تضم ٢٩ مسجدا وان أهلها متدينون ومحافظون للغاية.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من مسؤولين بمكتب الادعاء العام في البحرين.

رئيس الوزراء الإيطالي : الادعاء العام في ميلانو "مثير للاشمئزاز"

□.. وصف رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو بيرلسكوني بـ "المثير للاشمئزاز" طلب المدعين العامين في مدينة ميلانو إجراء محاكمة فورية له على التهم الموجهة إليه بشأن دفع أموال لقاء ممارسة الجنس مع فتاة قاصر.

وقال بيرلسكوني إن القضية برمتها ليست إلا مجرد "ذريعة" من قبل الادعاء العام الإيطالي لإقصائه عن السلطة في بلاده.

ونفى رئيس الوزراء الإيطالي مجددا أن يكون قد دفع أموالا للفتاة المغربية كريمة المحروق، والملقبة بـ "روبي"، لقاء ممارسة الجنس معها عندما كانت لا تزال في سن السابعة عشرة من العمر.

كما نفى أيضا أن يكون قد أساء استخدام سلطاته عندما توسط لدى الشرطة الإيطالية للإفراج عن المحروقي، وهي راقصة في أحد النوادي الليلية كانت معتقلة في قضية أخرى.

وأصر بيرلسكوني على القول إن تلك التهم "لا أساس لها من الصحة"، متهما الادعاء العام بالتصرف بطريقة "تخريبية".

"مسرحية هزلية"وأضاف: "أستطيع القول فقط إن هذه مسرحية هزلية، فتلك اتهامات لا أساس لها. والهدف الوحيد من التحقيق هو تشويه سمعتي في الإعلام".

واعتبر أن تصرفات الادِّعاء العام في ميلانو "خرق للقانون ولسلطة البرلمان، فهم لا يتمتعون بسلطة قضائية.

وأردف بقوله: "لكنني لست قلقا على نفسي. فأنا رجل غني يستطيع تمضية وقته ببناء المستشفيات عبر العالم، كما كنت دوما أرغب أن أفعل".. وتساءل قائلا: "أتعجب عمَّن سيدفع كلفة كل تلك الأنشطة، والتي من وجهة نظري المتواضعة، لها هدف تخريبي فقط".

يُشار إلى ان تقارير كانت قد تحدثت عن قيام بيرلسكوني بالتدخل لدى الشرطة لإطلاق سراح المحروق، قائلا حينئذ "إنها حفيدة الرئيس المصري حسني مبارك".

وسوف يقرر القاضي في محكمة ميلانو الآن ما إذا كانت لديه أدلة كافية للمضي بمحاكمة بيرلسكوني في القضية، أم سيرد الدعوى المقامة ضده.

١٥ عاما بالسجن"لست قلقا على نفسي. فأنا رجل غني يستطيع تمضية وقته ببناء المستشفيات عبر العالم، كما كنت دوما أرغب أن أفعل"

وفي حال إدانته، فإن رئيس الوزراء الإيطالي قد يواجه حكما بالسجن لمدة ١٥ عاما.

يُشار إلى أن معاشرة بائعات الهوى لا تُعتبر جريمة في إيطاليا. إلاّ أن ممارسة الجنس مع قاصر دون سن الثامنة عشرة من العمر يُعدّ اعتداء يعاقب عليه القانون بالسجن.

من جهتها قالت المحروق إن بيرلسكوني لم يمارس معها الجنس، لكنها أقرّت بأنه دفع لها أموالا في أعقاب مشاركتها في إحدى الحفلات الخاصة التي أقامها في أحد منازله الفخمة في ميلان.

تراجع الذاكرة مؤشر لتزايد خطر الجلطة

■ خلصت دراسة جديدة إلى ان الذاكرة السيئة والمشاكل في المهارات الذهنية الأخرى قد تكون مؤشرات مبكرة على تزايد خطر الإصابة بالجلطة.

وذكر موقع "هلث دي" ان باحثين أجروا اختباراً على تذكر الكلمات على ١٧٨٥١ شخصاً ،واختبارا آخر على الفصاحة اللفظية معد لقياس المهارات التنفيذية للدماغ. ومن ثم تم الاتصال بالمشاركين الذين تزيد أعمارهم عن ٤٥ عاماً ولم يصابوا بجلطة مرتين سنوياً على مدى ٤,٥ سنوات.

وفي الفترة التالية، أصيب بالجلطات ١٢٩ من الذين أجري لهم الاختبار الأول و١٢٣ من المشاركين في الاختبار الثاني.

وتبين ان الذين حصلوا على أقل من ٢٠٪ في الاختبار الأول كانوا أكثر عرضة بـ٣,٥ مرات للإصابة بالجلطة من الذين حازوا على أكثر من ٢٠٪. وترتفع هذه النسبة إلى ٩,٤ مرات للذين تبلغ أعمارهم أكثر من ٥٠ سنة.

أما الذين خضعوا للاختبار الثاني وحصلوا على أقل من ٢٠٪ فكانوا أكثر عرضة بـ٣,٦ مرات للإصابة بالجلطة من الذين حصلوا على أقل من ذلك.

وقال كاتب الدراسة أبراهام لتر من جامعة ألاباما في بيرمنغهام ان "العثور على أساليب لتفادي الجلطة وتحديد الأشخاص الذين لديهم خطر أكثر من غيرهم للإصابة بالجلطات هي مشاكل بالغة الأهمية في الصحة العامة".

وستعرض النتائج في الاجتماع السنوي للأكاديمية الأمريكية للعلوم العصبية في هونولولو في أبريل المقبل.

كلب "الشيفر" يتعقب سرطان البروستات

■ تبين لباحثين فرنسيين أن باستطاعة الكلاب شم رائحة سرطان البروستاتا في بول المريض.

وأكد الباحثون في دراستهم التي نشروها أمس في مجلة "يوربيان أورولوجي" المعنية بأبحاث المسالك البولية أن كلبا تعرف على عينات بول ٣٠ من إجمالي ٣٣ مريضا بسرطان البروستاتا خلال التجارب التي أجريت ضمن الدراسة "بل إن الكلب تعرف على السرطان في عينة شخص كان الأطباء يعتقدون حسب تحليل عينة من أليافه أنه سليم".

يشار إلى أن عدة دراسات سابقة تناولت قدرة الكلاب على شم آثار سرطان الثدي والمثانة والرئتين في البول. ولكن لم تكن هناك حتى الآن دراسات ناجحة عن قدرة الكلاب على شم آثار سرطان البروستاتا.